



٢٣٥
ثم قال الاتحسون يا معشر الانصار قالوا ما ذا نجيبك يا رسول الله
ولرسوله النبي والفضل فقال صلى الله عليه وسلم اما والله لو شئتم لقتلتم
فلصدقتكم ولصدقتكم اتيتمنا غصدا فامكنا با وصدقتناك ومحمد ولا انصرنا
وطريدا فابيناك وعابلا فاسناك او حبة يا معشر الانصار في انفسكم
في لعاعة من الدنيا تالفت بها قلوبكم فما يسئلوا وكنتم الي اسلامكم الاتحسون
يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشا والبعر وان رجوت برسول
الله صلى الله عليه وسلم الي ارحاكم فوالذي نفسي محمد بيده لولا المحنة
لكنت امرئ من الانصار ولو سلكت الناس شعبا وسلك الانصار شعبا
لسلكت شعبا الانصار اللهم ارحم الانصار وابنا الانصار تكلموا الغرم
حتى احضبوا الحاهم وقالوا رضىنا برسول الله فتسا وحظا ثم انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرفوا **وفي هذه السنة** في
ذي القعدة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص الي جبير
وعدي بن الجندب يعان فاسما وصدقا **وفي هذه السنة** قبل منصرفه
من الجعنة وقيل قبل الفتح **وفي** الاكسفا بعد انصرافه من المدينة
فيكون قتل الفتح بعث العلاء الحضرمي الي المنذر السوي الهذلي ملك
البحرين وكتب اليه كتابا دعاه الي الاسلام فلما انتهى اليه وقد الكتاب
اسم وكتب جواب الكتاب فقال يا رسول الله ان الله اعطاني بك نعمة الاسلام
وقوات كتابك علي اهل البحرين **وفي** الاكسفا علي اهل حجر فاسم بعضهم
وابي بعضهم وفي ارضنا الجوس فربنا كيف نعلمهم فكتب النبي صلى الله
عليه وسلم ان من ثبت علي الجوسية خذ منه الجزية والاتباعهم النبي ولا ياكلون
من ذبايحهم وكتبه كتابا للعلاء الحضرمي وعين فيه نصاب الزكاة الا ان

نالهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاسواق او بالديار فترجعوا ارض
الي ارحاكم برسول الله صلى الله عليه وسلم وتخرونه الي بيوتكم فوالله
ما يتقبلون به خيرا مما ينقلون به قالوا بلى يا رسول الله فذرونيما
رواية قال ما ترضون ان يذهب الناس بالشا والابل وتذهبون
بالنبي الي ارحاكم ولولا المحنة لكنت امرئ من الانصار ولو سلكت
الناس وادبا وادبوا وشعبا والانصار وادبا وشعبا لسلكت وادي الانصار
والانصار شعبا والناس دنار وانكم سنلقون بعدي اثرة فاصبر
حتى تلقوني علي الحوض قالوا استصبر الاكسفا ولما اعطي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اعطي في قريش وفي قبائل العرب فاعطى
الانصار شيئا وحدثوا في انفسهم حيا كثر فيهم القالة حتى قالوا لهم
لبي وادبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل سعد بن عباد
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا الذي
من الانصار قد وجدوا عليك ما صغفت في هذا الذي اصبت
تست في قومك واعطيت عطايا عظاما في عطايا العرب ولم يزل
هذا الذي من الانصار شيئا قال فابن انت يا سعد من ذلك قال يا رسول
الله اما انا الامن قومي قال فاجم لي في هذه الخطيرة فخرج سعد
يجمع الانصار في تلك الخطيرة فحارجل من المهاجرين فتركهم فدخلوا
اجزؤهم فزعم فلما اجتمعوا له اعل سعدهم فانما رسول الله صلى الله عليه
محمد الله وانبي عليه با هو اهله ثم قال يا معشر الانصار ما قلتموه بلعني
عنكم ووجه وحدثوا علي ما في انفسكم المكنة ضللا الا فهدكم الله وعاة
فاغناكم الله واعدا قال الله بين قلوبكم قالوا بلى يا رسول الله



فقال